

## الدورة الخامسة والستون بعد المائة للمجلس

### البند 8-2 - تقرير الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات (5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2020)

عقدت لجنة الغابات (اللجنة) دورتها الخامسة والعشرين خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 9 أكتوبر/تشرين الأول 2020 تحت موضوع "الغابات وعقد العمل من أجل أهداف التنمية المستدامة: حلول للجوانب المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي والأشخاص". وناقشت المساهمات التي يمكن لقطاع الغابات تقديمها لعقد العمل من أجل أهداف التنمية المستدامة وكذلك للتعاافي من جائحة كوفيد-19، بما في ذلك ما يتعلق بتغير المناخ والتنوع البيولوجي والأشخاص.

وقد انعقدت هذه الدورة بصورة افتراضية بسبب تفشي جائحة كوفيد-19، وحضر الدورة أكثر من 730 مندوبًا من 112 بلدًا ومنظمة عضو واحدة وكذلك 18 من الوكالات التابعة للأمم المتحدة وعدد من المراقبين.

ويُعرض تقرير الدورة الخامسة والعشرين للجنة على المجلس ضمن الوثيقة C.2021/24.

وكان 14 بندًا مدرجًا على جدول أعمال دورتها الخامسة والعشرين. وقد أُعد جدول الأعمال هذا بالاستناد إلى التوصيات الصادرة عن هيئات الغابات الإقليمية الست، وحصيلة التنسيق مع اللجان الفنية للمنظمة. وتضمّن موضوع فترة السنتين 2020-2021 والطلبات التي تقدم بها المجلس في دورته الرابعة والستين بعد المائة إلى اللجان الفنية.

واستعرضت اللجنة من خلال البنود الرئيسية المدرجة على جدول أعمالها التقارير المتعلقة بالغابات في العالم في عام 2020 ودرست طائفة من أهم القضايا العالمية: تغير المناخ والتنوع البيولوجي والصحة وآثار جائحة كوفيد-19 وكيفية مواجهتها. وناقشت اللجنة تحولات النظم الغذائية في ما يتعلق بالغابات، بما يشمل وقف إزالة الغابات والاستخدام المستدام وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية ودور الغابات في ما يتعلق بالتغذية. كما ناقشت العلاقات مع الأجهزة الدستورية، والتقدم المحرز في مجال التنفيذ بما يشمل عمل المنظمة في سياق خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، والمؤتمر العالمي للغابات لعام 2021، والتوجهات الاستراتيجية للمنظمة، بما في ذلك الغابات في الإطار الاستراتيجي المنقح.

وبالنسبة إلى التقارير المتعلقة بالغابات في العالم، رحبت اللجنة بتقرير حالة الغابات في العالم لعام 2020 وتقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020. وفي ما يخص هذا الأخير، طلبت اللجنة من المنظمة مواصلة إعداد تقرير تقييم الموارد الحرجية في العالم كل خمس سنوات، من أجل وضع عملية مرنة لتقييم الموارد الحرجية تمكّن الأعضاء من إجراء تحديث طوعي للمؤشرات الرئيسية، بهدف مواصلة بلورة توجيهات وأدوات لإعداد تقارير متسقة، وتحليل المؤشرات ذات الصلة باستصلاح الغابات، والاستمرار في بلورة وتحليل تبني مجموعة المؤشرات الأساسية العالمية؛ والنهوض بالتكنولوجيات الجديدة والابتكار الرقمي.

وفي ما يخص بند جدول الأعمال المتعلق بالغابات والتنوع البيولوجي، أشارت اللجنة إلى ما أحرز من تقدم في تنفيذ استراتيجية المنظمة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي واستعرضت مسودة خطة العمل. وأوصت بالاضطلاع بعملية تشاورية لوضع الصيغة النهائية لمسودة خطة العمل، وطلبت من المنظمة النهوض بالحرجة في تعميم التنوع البيولوجي

عبر مختلف القطاعات الزراعية. كما طلبت من المنظمة إجراء استعراض لتعميم التنوع البيولوجي في الحراجة، وتبادل الممارسات الجيدة، ورفع تقرير عن التقدم المحرز إلى لجنة الغابات في دورتها السادسة والعشرين. وطلبت من المنظمة تعزيز الإدارة المستدامة للحياة البرية على امتداد سلسلة قيمة لحوم الطرائد البرية بأكملها واعتماد تدابير لتحسين الوقاية من مخاطر الأمراض الحيوانية المصدر، بما يشمل نهج "صحة واحدة"، والنظر في وضع مبادرة لتعميم التنوع البيولوجي في النظم الغذائية.

وأشارت اللجنة، بشأن الغابات وتغير المناخ، إلى ضرورة تكثيف الإجراءات الرامية إلى وقف إزالة الغابات وتدهورها وتعزيز عمل المنظمة في مجال التحريج وإعادة التحريج واستصلاح الغابات على المستويات كافة. وطلبت من المنظمة أن تقدم إلى الأعضاء، بناءً على طلبهم، المساعدة اللازمة بخصوص القضايا المتعددة ذات الصلة وتوطيد أواصر التعاون مع القطاع الخاص وتيسير الحوار الرامي إلى حشد التمويل الخاص بالمناخ لصالح الغابات وتعزيز دور القطاع الخاص في الجهود الرامية إلى التصدي للعوامل الدافعة إلى إزالة الغابات وتدهورها مع المساهمة في الوقت نفسه في خلق فرص العمل وتأمين سبل العيش. كما طلبت من المنظمة زيادة فهم آثار إزالة الغابات وتغير المناخ، بما في ذلك مخاطر الأمراض الحيوانية المصدر وتعزيز أنشطة وضع معايير الصحة النباتية.

وبخصوص بند جدول الأعمال بشأن تحويل الزراعة والنظم الغذائية: وقف إزالة الغابات وتشجيع إنتاج المنتجات الحرجية واستهلاكها على نحو مستدام، طلبت اللجنة من المنظمة إدراج الغابات في عملها بشأن النظم الغذائية وأوجه التآزر ومعالجة المقايضات بين الحراجة والزراعة في المبادرات والمشاريع، بما في ذلك في سياقات مبادرة العمل يبدأ بيد وتدبير التعافي من جائحة كوفيد-19. وطلبت من المنظمة تعزيز عملها عبر مختلف القطاعات في مجال التحريج وإعادة التحريج واستصلاح الغابات، بما يساهم في الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن "عكس مسار إزالة الغابات" ومراعاة القضايا المتعلقة بالغابات في الأعمال التحضيرية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021. وطلبت كذلك من المنظمة العمل مع الجهات صاحبة المصلحة والمبادرات الرامية إلى وقف إزالة الغابات وتعزيز سلاسل القيمة القانونية والمستدامة للغابات والمنتجات الزراعية والنظم الغذائية، إضافة إلى تعزيز التنسيق بين لجنتي الغابات والزراعة.

وأشادت اللجنة باشتراك المنظمة في قيادة عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وطلبت من المنظمة ضمان توثيق مستوى التنسيق بينهما، لكفالة الإقرار الكافي بالدور الحيوي الذي تؤديه المنظمة في استصلاح النظم الإيكولوجية ولزيادة مشاركة القطاع الخاص وتوسيع نطاق الدعم ذي الصلة عبر مرفق الغابات والمزارع.

وتناولت اللجنة مع الأعضاء بنود جدول الأعمال المذكورة أعلاه، ودعتهم إلى القيام، على سبيل الذكر لا الحصر، بما يلي:

- تعزيز تعميم التنوع البيولوجي وصونه واستخدامه المستدام في قطاع الغابات وتقديم تقاريرهم القطرية في إطار التقرير التالي عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم؛
- والنظر في سبل تعزيز دور الغابات واستخدام الأخشاب في إجراءاتهم المناخية، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً بالإضافة إلى تعزيز نظم الإدارة من أجل معالجة مسائل كحرائق الغابات ومخاطر الكوارث والآفات والأمراض التي قد تتفاقم بسبب تغير المناخ؛

- وتعزيز تنسيق السياسات ومواءمة الحوافز العامة لوقف إزالة الغابات، طبقاً لتشريعاتهم الوطنية، وتحفيز استدامة النظم الغذائية والإنتاج والاستهلاك؛
- ودعم تنفيذ عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية؛
- وإدراج أولوياتهم في مجال الحراجة في الدعم التعافي بعد جائحة كوفيد-19.

وأخذت اللجنة علمًا بالقرارات والتوصيات الصادرة عن أجهزة المنظمة التي تمّ لجنة الغابات، وطلبت من المنظمة أن تستعرض نتائج التغييرات الهيكلية (الملحق الأول بالوثيقة CL164/3) وآثارها بالنسبة إلى أنشطة المنظمة في مجال الحراجة وأن تعرضها عليها في دورتها السادسة والعشرين، وشدّدت على ضرورة الاستمرار في تسليط الضوء على قضايا الحراجة وأن تظل قدرة المنظمة في مجال الحراجة قوية وفعالة في ضوء هذه التغييرات.

واستعرضت اللجنة اختصاصات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية، وطلبت من المنظمة أن تدرج المسائل المتصلة باستخدام التكنولوجيا الرقمية في تخطيط استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة، مع مراعاة تأثيراتها.

ورحبت اللجنة بالتقارير عن التقدم المحرز في أنشطة البرامج الرئيسية للمنظمة في مجال الحراجة وكذلك في سياق الأجهزة الدستورية المعنية بالحراجة. وطلبت من المنظمة تعزيز العمل عبر القطاعات، والتشجيع على تعزيز الروابط بين البرامج والمشاريع الرئيسية، ومواصلة قيادة الشراكة التعاونية في مجال الغابات وتعزيزها في سياق خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات.

وبخصوص الحوار مع الأجهزة الدستورية، شدّدت اللجنة على أهمية الهيئات الإقليمية للغابات وطلبت من المنظمة التشاور معها بشأن سبل المساعدة في تيسير حواراتها بشأن السياسات والتبادلات الفنية. كما دعت المنظمة إلى البحث في السبل المتاحة لتعزيز ارتباط عمل هذه الأجهزة الدستورية بعملها.

وأخذت اللجنة علمًا بمسودة رؤية المنظمة واستراتيجيتها في مجال التغذية وقدمت توجيهات بشأن الاستراتيجية من منظور الحراجة.

واستعرضت اللجنة واعتمدت برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023، وأشارت إلى ضرورة التكيف مع الواقع الجديد في العالم ما بعد جائحة كوفيد-19 وتعزيز عمل المنظمة المتعلق بالغابات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما رحبت بالتقرير عن التحضيرات للمؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، وطلبت من المنظمة أن توائم مناقشات المؤتمر مع الخطة الخاصة بجائحة كوفيد-19 وخطة أهداف التنمية المستدامة وأن تزوّدها في دورتها السادسة والعشرين بتقرير عن النتائج المحققة؛

وبالنسبة إلى عمل المنظمة في مجال الحراجة في سياق الإطار الاستراتيجي المراجع، رحبت اللجنة بما تحقّق من إنجازات وطلبت من المنظمة مواصلة أولوياتها ذات الصلة بالعمل المعياري والفني والتركيز على البيانات، ودعم الأعضاء في وقف إزالة الغابات، واستصلاح النظم الإيكولوجية للغابات، وتعزيز صون الغابات واستخدامها بشكل مستدام. وطلبت من المنظمة الحرص على أن يبرز الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة بشكل وافٍ القضايا المتعلقة بالغابات ودور المنظمة القيادي في المسائل المتعلقة بالغابات في منظومة الأمم المتحدة.

واعتمدت اللجنة بالإجماع تقرير دورتها الخامسة والعشرين. وإن المعلومات الواردة أعلاه تقدم موجزًا لبعض النتائج الرئيسية المنبثقة عن تقرير دورتها الخامسة والعشرين على نحو ما يرد في وثيقة المجلس C 2021/24.

السيد *León Jorge Castaños*، رئيس لجنة الغابات